المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2256
المسلسل : 7

مفتي الجمهورية والعريضي يشيدان بموقف خادم الحرمين والسنيورة يتلقى مواقف عربية ودولية داعمة

الأكثرية اللبنانية تتراجع عن خيار الشارع بعد تدخل خوجة والمعارضة متمسكة بالتصعيد

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 2256
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

انصار العماد عون يلوحون بالاعلام اللبنانية أمام مقر الحكومة في بيروت أمس (أ ب)

بيروت: حسن عبدالله

احتدمت الأزمة اللبنانية أمس وسط تفاعلات ميدانية وسياسية متعددة لم تكن بعيدة عن حصول مواجهات خطيرة في الشارع، وذلك بالتزامن مع جهود مكثفة للسفير السعودي عبدالعزيز خوجة لجمع الأطراف المتنازعة على حل ينهي الأزمة.

وعلمت "الوطن" أن الأكثرية هددت مساء أول من أمس بانزال أنصارها إلى الشارع لفك الحصار عن مقر السراي الحكومي. وقد حالت الاتصالات التي شارك فيها خوجة بين الحكومة ورئيس مجلس النواب نبيه بري دون تفاقم الأوضاع على الرغم من إبقاء المعارضة على خيم في وسط الطريق المؤدية إلى السراي.

ووسط حديث متزايد عن انسداد الأبواب أمام أي اقتراح لحل الأزمة بقي الأمل بإحداث ثغرة في الجدار المسدود حيث لفتت الأنظار الحركة التي يقوم بها السفير السعودي بين القادة اللبنانيين.

وزار خوجة أمس رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في مقر الحكومة كما التقى رئيس الحكومة السابق سليم الحص. ونقل عن خوجة قوله إنه لا يحمل أية مبادرة سياسية سعودية لحل الأزمة وذكر بأنه يعمل على لملمة بعض الأفكار التي تشكل نقاط التقاء بين الأطراف المتنازعة.

وقد قوبلت المواقف السعودية بتقدير من الحكومة اللبنانية ، حيث قال وزير الإعلام غازي العريضي "إن للسعودية دورا في تقريب وجهات النظر والعمل على إيجاد الحلول لحماية أمن لبنان واستقراره". وأضاف في مقابلة مع تلفزيون "العربية" "أن الدور السعودي، في لبنان، كان يهدف دائما إلى تقريب وجهات النظر والمساهمة في معالجة المشاكل، وعاملا على إيجاد الحلول لحماية أمن لبنان واستقراره ومصالحه، وتحديدا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وكنت دائما أقول إن الملك عبدالله هو فارس عربي كبير، شهم، مقدام، شجاع، مخلص ومحب في كل الظروف وفي كل المراحل، وهو ما يزال في عقله وقلبه، في يومياته، وفي حاضره يتابع الشأن اللبناني بالتفصيل، كما يتابع شأن بلاده، خصوصا في أيام المحن والأزمات".

وأشار إلى أنه "لحسن الحظ لدينا في بيروت سفير مميز، ممتاز، وأقول فوق العادة، ليس من حيث اللقب وحسب، بل من حيث الممارسة والواقع، هو السفير عبدالعزيز خوجة،هذا الرجل الذي يحمل رسالة القيادة السعودية ويلعب دورا إيجابيا مهما، وله علاقات واسعة مع مختلف الأطراف".

وأشاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، في بيان أمس، "بالموقف الكبير الذي وقفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بدعمه للبنان وللحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة واتصاله به ووقوفه إلى جانب لبنان وحرصه على أمنه وسلامه واستقراره ووحدته". كما نوه مفتي الجمهورية بالجهد الذي قام به سفير السعودية وأدى إلى نتائج حالت دون تفاقم الأمور.

وأكد السنيورة بعد تلقيه سلسلة مواقف عربية ودولية داعمة لاستمرار حكومته، أن ما يجمع بين اللبنانيين أكثر بكثير مما يفرقهم. وأكد أن الأمور لا تحل في الشارع أو بالتهديد والتخوين . وقال إن اللبنانيين سئموا الكلام الذي لا يأتي بالرغيف. وقال إن الطريق الوحيد هو الجلوس معاً لبحث كل نقطة من النقاط من أجل التوافق عليها.

وشدد السنيورة على أن للرئيس بري دوراً ومسؤولية في الحوار لإطفاء فتيل المشكلة التي نحن في غنى عنها، وقال: لا طلاق إطلاقا ولن يكون هناك طلاق".

في المقابل،جدد النائب ميشال عون دعوته السنيورة إلى الاستقالة والشروع في تشكيل حكومة وحدة وطنية. وبعد أن دعا المعارضين إلى مواصلة الاعتصام طالب النائب سعد الحريري بالتوقف عن المتاجرة بالدم.

وكان الحريري أكد أن الحكومة لن تسقط في الشارع،وقام عدد من حلفائه في قوى 14 مارس بشن حملة واسعة على التظاهرة وخصوصا حزب الله ووجهوا اتهامات كثيرة تمحورت على أن التحرك في الشارع لا يخدم سوى المحور السوري- الإيراني.

واتهم الوزير مروان حمادة عناصر في المخابرات السورية بالتجمع والتسلح في إحدى أحياء بيروت ووصف حمادة التظاهرة بأنها إيرانية شيعية".

وعن المخاوف من دخول البلاد في مرحلة العصيان المدني، أكد حمادة "أن الوطن لن يتعطل والمرافق الأساسية ستبقى عاملة".

مطمئنا إلى"أن طريق المطار

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 2256
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

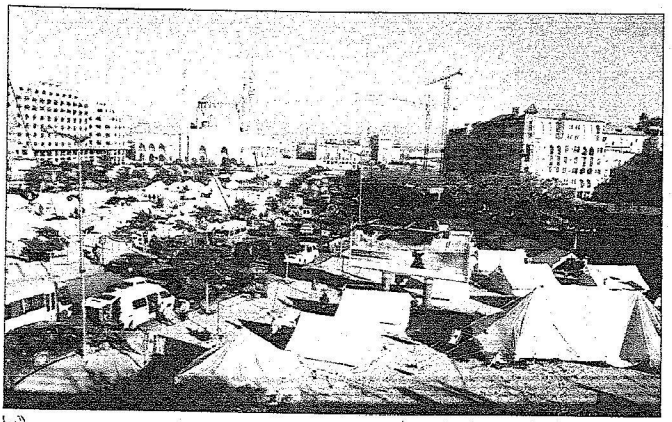

خيام المعتصمين بعد الانتهاء من تجهيزها وسط بيروت أمس (أ ب)

الرئيسية هي من بين الخطوط الحمر التي وضعتها قيادة الجيش، والجيش اللبناني سيفتح هذه الطريق إذا قطعت". وقال حمادة: "قواعد اللعبة وضعها الشعب اللبناني بأسره في الطائف ولا أحد من طرف واحد يستطيع أن يعدل هذه القواعد".

واعتبر وزير التربية والتعليم العالي خالد قباني أن "لا خطوط حمراء بين اللبنانيين ولن يكون بينهم خطوط حمر والأبواب ليست مغلقة على الإطلاق وستبقى مفتوحة من أجل العودة إلى الحوار والتشاور لمصلحة الجميع".

وعلق وزير الخارجية المستقيل فوزي صلوخ على الدعم العربي والدولي الذي تلقته حكومة السنيورة فدعا "الدول الشقيقة والصديقة وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية للإطلال على الواقع اللبناني من باب النظرة الموضوعية المتوازنة التي ترى حقيقة الأوضاع بعيدا عن إطلاق المواقف ذات الاتجاه الواحد التي لا تخدم مصلحة لبنان"، مضيفا أن المجتمع الدولي معني بالاستقرار بلبنان وهذا الاستقرار يمر باتفاق اللبنانيين واجتماعهم في آلية حكم جامعة.

ورأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلان "أن الحجم الهائل للمسيرات السلمية الذي تجلى في الانصهار الوطني الذي حققه المعتصمون، يحتم على السلطة الحاكمة تلبية دعوات الجماهير المحتشدة، وإيجاد حل يحقق الشراكة الحقيقية على مستوى القرار السياسي والاستجابة للمطالب الشعبية المحقة".

وشنت وسائل إعلام المعارضة حملة عنيفة على ما وصفته بالدعم الخارجي لحكومة السنيورة ووصفت الحكومة بأنها تستنجد بالغريب القريب والبعيد بحثا عن شرعية من الخارج بعدما ضاقت بها شرعية الداخل.

وأكدت مصادر المعارضة أن خيارها بالنزول إلى الشارع مستمر وسيتصاعد تدريجيا ويتخذ أشكالا ومضامين متنوعة ومفاجئة لن تنتهي إلا بسقوط الحكومة.

وأعلنت المعارضة أنها ستقيم اليوم تجمعا ضخما يتخلله قداس مسيحي لإثبات تواجد أنصار التيار الوطني الحر، بالتزامن مع تصعيد تحركها في ساحتي الشهداء ورياض الصلح، حيث أقيمت حفلات فنية ومهرجانات خطابية حملت بعنف على الحكومة ودعتها إلى الرحيل. وكان الآلاف من أنصار المعارضة باتوا ليلتهم في الخيام، بينما بات عدد من الوزراء والنواب ليلتهم داخل السراي الحكومي.

وينضم الحزب الشيوعي اللبناني إلى تحرك المعارضة اليوم بتنظيم مظاهرة كبيرة تتوجه إلى مكان الاعتصام وسط بيروت.

في المقابل، قام أنصار الأكثرية بمسيرات بالسيارات وأقاموا تجمعات في عدد من المدن والقرى للتعبير عن دعم الحكومة وواصلوا رفع الأعلام من شرفات ونوافذ منازلهم.